

ديوان الاوقاف

هو ديوان مجمع الخبرات والمبرات ومحل المحافظة على الآثار والمساجد وقد ثقلت فيه رجال وعمال وكل يحاول انتظام ادارته وضبط ايراده ومصرفه ولم نره استقامت اعماله وعماله وضبطت وارداته واملاكه مثل ما هو عليه الآن تحت نظر الحضرة الخديوية الفخيمة وقد كان لكل عامل من عماله شأن عظيم في هذا التحسين واختص كل من حضرة عطا بك وكيل الديوان واحمد ذكي بك باشكاتبه بمزيد الهمة والعناية والسهر في ضبط احواله وقد شهد كثير من ذوي المعرفة لحضرة باشكاتبه بما اجراه من حصر الادارات وتفتيش جميع الاعمال وجمع المتاخرات وبهذه الاعمال امكن الديوان ان يقدم ميزانيته كبقية الدواوين والان احييت ادارته على الرجل الشهير بالدقة وطول الباع في العمل معادة فيضي باشا والامل فيه عظيم ان يزداد الديوان حسناً وترتيباً وان يكافأ كل عامل بقدر اتعابه وانا نستلفته لجهة قلم المرافعات فانه يوجد به الف قضية متروكة غالبها سقط فيها الحق بمضي المدة . وسبعماية قضية بيد محامين غير رجال قلم المرافعات كانت اعطيت لهم قبل تشكيل القلم وهم يترافعون في عشرة منها والباقي تحت الحفظ . وخمسماية قضية بيد ارباب قلم المرافعات منها مائتان بايديهم والباقي تحت الحفظ والان مطلوب مترجم او ترجمة للقضايا التي تبلغ اوراق القضية منها ثلثماية واكثر فاذا احضرنا مترجمين بقدر ما يلزم للقلم لزمنا عمل ديوان آخر وما الموجب لترجمة القضايا والمرافعة عربية وبين ايدينا من المحامين الوطنيين عدد كبير من الافاضل على ان هذا القلم كان راجحاً على عهد محامي الاوقاف الوطني

اكثر مما هو عليه الآن فاذا وجهت عناية سعادة المدير لتنظيمه والنظر فيما هو اولى واحق والبق بمصلحة خيرية لم يشترط الواقفون صرف درهم منها على ترجمة او غيرها مما ليس مقررًا بالوقفيات نعم ان ضرورة الاعمال تقضي بالتزام الطرق التي فيها نجاحها واستغلال الموقوف والمحافظة على عينه ولكن في الامكان اجراء ذلك باحسن الطرق واليقها بالمقام ولا يبعد على مثل سعادة فيضي باشا اصلاح كل خلل وجمع كل مشتت ودفع اللوم عن هذه المصلحة الخيرية من سائر وجوهها كيف والحضرة الخديوية موجهة عنايتها اليها ومساعدة على كل عمل فيه نمو الايراد وحفظ الاعيان والادارة من كل عارض يخل بها وعسى ان نعود لهذا الموضوع الخيري بعبارة تنبيء القراء بما يتم فيها من التحسين والاصلاح

* بلوغ المرام في جراحة الاقسام *

تأليف العالم النطاسي الطبيب الحكيم اكبر جراح مصري واعظم استاذ للجراحة في المدرسة الطبية الفاضل الكامل دري بك قسمه ثلاثة اجزاء الجزء الاول منه ٤٦٦ صحيفة والثاني ٧٩٧ صحيفة والثالث ٦٣٥ صحيفة وقد بسط الكلام فيه على تشريح الاعضاء والعمليات الجراحية في كل عضو وجمع فيه طرق اشهر الجراحين وعمليات افضل الاطباء فجاء كتاباً حافلاً ما سبقه مثله بسطاً واحاطة وبياناً وقد تم طبعه في المطبعة الدرية فنحت افاضل الاطباء ومن لم تعلق بالجراحة وعشاق العلوم على اقتناء هذا الكتاب النفيس الجليل القدر وقد طبع معه كتاب النخبة الدرية في مآثر العائلة